1) التجربة اليابانية في التنظيم الإداري , نظرية z :

بدأ الاهتمام بالإدارة اليابانية حديثا خاصة منذ بداية الثمانينات ويرجع هذا الاهتمام إلى النجاحات الهائلة التي حققتها منظمات الأعمال اليابانية منذ بداية الحرب العالمية الثانية إلى يومنا هذا، من حيث جودة المنتجات وحجمها وإنتاجية الأفراد فيها، الأمر الذي أدى إلى زيادة قدرتها على غزو أسواق العالم بما فيها الأسواق الأمريكية و الأوروبية.

من أهم العناصر التي ساهمت في بروز الإدارة اليابانية :

1 الأسلوب المميز في إدارة العنصر البشري في المنظمات اليابانية من حيث اختياره و تدريبه و المحافظة عليه مدى الحياة ، و حتى العناية به بعد الوصول إلى سن التقاعد، كذلك في كيفية تقييمه و رقيه الوظيفي حيث يتقدم الفرد في عمله ببطء مع الاطمئنان الكامل إلى انه لن تضيع عليه الفرص الوظيفية و انه لن يستغني عنه.

2 أسلوب عمل الفريق حيث يشعر العامل بأنه عضو في الفريق أولا و أن دوره و وظيفته من خلال فريق العمل ذلك.

3أسلوب المشاركة في اتخاذ القرار و بالتحديد اتخاذ القرارات على المستويات الدنيا، ومن ثم رفعها على المستويات العليا ليقوم بالتدقيق و الرقابة عليها.

4 توفر المعلومات و المشاركة في استخدامها بين جميع أفراد المنظمة و عدم الاحتفاظ بها أو احتكارها من قبل أي فرد أو مجموعة و يساعد في ذلك توفر خدمات وعلاقات جيدة بين أفراد المنظمة وفي مختلف الدوائر.

5 الشعور الجماعي بالمسؤولية عن العمل الذي يقوم به الفرد و هذا نابع من نظام القيم السائد في المجتمع الياباني[1].

في عام 1981 وعلى يد عالم الإدارة الياباني وليام أوتشي ظهرت نظريته و التي سميت بنظرية z هذه النظرية التي كانت امتداد للنظرية اليابانية و التي توصف ب نظرية J و بتطويع للنظرية الامريكية Aهذه النظرية و من مبادئها:

1-التوظيف أو العمل الدائم للعامل بنفس المؤسسة.

2-بطئ التقييم و الترقية.

3-نقل الموظف داخل نفس مستواه الإداري من وظيفة لأخرى.

---

[1] بلقاسم سلاطنية و اخرون .مرجع سابق ص 166.

4-ضرورة اتفاق المدراء في المنشأة على مجموعة الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.

5-اتخاذ القرارات من خلال المشاركة و الإجماع.

6-المسؤولية الفردية عند تنفيذ القرارات.

7-اعتماد السلطة غير الرسمية و تنميتها.

8-المنظمة تشبه العائلة من ناحية علاقات العاملين ببعضهم البعض .

النظرية اليابانية تركز اكثر على المشاركة في اتخاذ القرارات و هذه المشاركة تعتبر الاساس في الارتقاء لمستوى الانتاج.كما ان هذا القرار هو مسؤولية الجميع و بالتالي يبذل كل مشارك فيه قصارى جهده من اجل انجاح هذا القرار عكس النظرية الامريكية.